



معلم وكتاب

عبد الزهرة المنشاوي

من على هذه الصفحة كثيرا ما اشرنا الى ما ينقص المناهج الدراسية المعتمدة في المراحل الدراسية المختلفة. فلقد انتقدنا طباعة الكتب وإخراجها الفني والرسوم التوضيحية التي أهدبنا تحفظنا على اختيار وزارة التربية لنوعية الفنانين ومقدرتهم على رسم الصورة الإيضاحية التي يمكن أن تسهم في جذب الطالب للدراسة وتلفت انتباهه لألوانها وموضوعاتها وما إلى ذلك من أمور تخص الطالب والمدرسة منطلقين من اعتقاد بأن المدرسة وحدها يمكن أن تجعل من مجتمعنا مجتمعاً مثقوباً.

في البيت أطفالاً جميعاً يشكون من عدم استيعابهم دروساً معينة ومنها درس اللغة الانكليزية.

لدي طفلة في الصف الرابع الابتدائي عندما تسلمت كتب المنهج الدراسي جلب انتباهي كتاب تعليم اللغة الانكليزية، الذي ادخل لأول مرة على ما أظن لهذه المرحلة الدراسية، ومنهج الكتاب وأخراجه وتأليفه يعد غاية في الإتقان والأسلوب المدرسي في تعليم الطالب هذه اللغة، التي لا يمكن الإستغناء عنها لأي بلد كان. لأول مرة تستخدم الرسوم الإيضاحية التي يمكن لها أن تكون خير مساعد للطالب والمعلم معاً، لإيصال ما مطلوب لذلك كان فرحي شديداً بكتاب اللغة الانكليزية الذي بين يدي ابنتي.

نحن الآن في منتصف السنة الدراسية وكان من المفترض أن تكون قد ألمت بعض الشيء بهذه اللغة، لاسيما أن لديها منهجاً دراسياً مختلفاً عما كنا نتعلمه في السابق أيام كنا نركز على دراسة قواعد اللغة أكثر مما نعير أهمية للحوار فيها.

عندما اخبرتها تبين لي بأنها لا تكاد تعرف حرفاً واحداً من الكتاب وأنها كتبت في دفترها حرفين أو ثلاثة لا أكثر فكانت خيبة ألمي كبيرة في هذا الجانب أضف لي أنني وصلت الى نتيجة أن الطالب الذي لا يمكن أن يستوعب دروس هذا الكتاب الذي يمكن وصفه بالرغم فإلا طائل من رواته في دروس اللغة.

بعض زميلاتها القريبات من محل سكننا وجدتهن بالمستوى نفسه حين حاولت اختبارهن.

والدة إحدى التلميذات عندما حدثتها عن إعجابي بكتاب المدرس وافقتني على كونه من الكتب العملية والتي يمكن لها أن تجعل الطالب على إلمام كبير باللغة الانكليزية لذلك عزت أسباب تدني مستوى التلميذات في هذا الدرس الى معلمة المدرسة التي قالت عنها بأنها ليست على معرفة باللغة الانكليزية تمكنها من جعل الدرس يصل الى التلميذ على ما يتوجب وأنها، أي معلمة طفتي، سبق وأن فشلت في تدريس صف من الصفوف وتم إبعادها عنه للصف الرابع الابتدائي.

الذي يمكن قوله ان الكتاب الذي بين يدي تلاميذنا ليس بكاف ليكون إعداد ومنهج جيد مدرسو ما لم يكن من يقوم بتدريسه بالمستوى المطلوب ومعداً أعداداً علمياً ومهيناً لتدريسه.

لذلك نطالب وزارة التربية على وجه الخصوص بأن تعمل على تهيئة كادر تدريسي من المعلمين مختصين ومؤهلين تأهيلاً كاملاً لكل درس من الدروس سواء كان درسا دينياً او علمياً او لغوياً، لأن أغلب المعلمين بحاجة الى إعادة نظر في تأهيلهم لاسيما وأنهم لم يزجوا في دورات او برامج من شأنها الارتقاء بمستوياتهم من أجل جعل تلاميذنا بالمستوى المراد منهم.

تقرير

ما زال الموروث لدينا يرض نفسه بغض النظر ما بين الملائم منه وغير الملائم - الموروث الشعبي لا يزال لدينا فاعلا ولكن ليس كل موروث يمكن ان يلائم الفترة التي يعيشها شعبنا. حفظ الجيرة والمساهمة في مساعدة الآخرين والوقوف الى جانب المظلوم ضد الظالم والتواصل ما بين الناس اشياء ايجابية لا يمكن التخلي عنها.

بغداد / المدى

كذلك لدينا من الموروث الفني والادبي ما يجعلنا نفاخر به بقية الشعوب وما زلنا نكتب عنه ونقرأه ونستعيد العادات التي تعتبر من مكوناته او فروعه لا يمكن التوافق على انها عادات باتت تتلاءم مع مجتمعنا المعاصر ومنها الأخذ بالشارع، او اجبار الفتاة على الزواج من ابن عمها بعد التصيب التعليمي والثقافي التي حصلت عليه المرأة في العراق ما جعلها اكثر اعتماداً بشخصها والشعور باستقلاليتها وكيونتها الاجتماعية.

اطلاق العيادات النارية للتعبير عن الافراح والازواج تعد من العادات غير المقبولة وغير الملائمة في مجتمعنا وقد راح ضحيتها العديد من الابرياء

اطلاق العيادات النارية في المناسبات . . . تقليد يجب التخلي عنه



عسدة: سعد الله الخالدي

الرصاصة تبحث عن ضحية

الهن. القوات التي نكرناها اعتقدت بأنها المستهدفة وان موكب السيارات يحمل مقاتلي القاعدة الذين سيطروا على ضواحي سامراء في حينها ففتحوا بدورهم النار باتجاه موكب العرس وكانت النتيجة مقتل ما لا يقل عن سبعة اشخاص من بينهم العروسان . المحامي حسين الزبيدي يشترك بالحديث عن الجوانب القانونية لمشكلة التعبير باطلاق العيادات النارية فيقول لنا : القرارات والقوانين تمنع اطلاق العيادات النارية بمناسبة او بغيرها فالامر يؤدي الى وفاة العديد من الاشخاص جراء هذا التقليد الذي يجب التخلي عنه ونبذ.

أبو احمد ٥٦ سنة ويسكن غرب بغداد قال لنا :عند دخول القوات الاميركية العراق في العام ٢٠٠٣ كنت من المشاركين بزفاف احد ابناي قريبا لي فخرجنا بموكب سيارات اجرة صغيرة لتأتي بالعروس من مدينة سامراء ومن ثم الى دار الزوج دار ابنيها في منطقة القلعة عند مدخل مدينة سامراء ومن ثم الى دار الزوج في منطقة الحويش وقد سار الموكب ومع العروسان في الطريق المحد. إحدى السيارات القريبة من سيارة العرسان اخرج احدهم مسدسا وراح يطلق النار من نافذة السيارة تعبيرا عن ابتهاجه :!وكما تعرفون كانت القوات الاميركية منتشرة في الاجواء متوترة ومسالة اطلاق النار في مثل هذا الوقت التصيب ليس بالامر

واحدا فهو من تبعات هذا التقليد غير المتوافق مع المدينة والمجتمع لذلك استناعت ان يرض رايه في التخلي عن ذلك لدى اولاد اشقائه وابناء عمومته. في حين قال لنا المواطن سلمان عبد حمادي :انه ما زال شاهدا على سقوط العديد من الضحايا الابرياء في مدينة الصدر نتيجة اطلاق عيارات نارية وبكثافة من قبل معززين جاؤا للمشاركة في عزاء احد شيوخ العشائر وقد بلغ عدد المصابين والقتلى الى ما يقرب من ١٦ ضحية وكان لذلك مردود سيئ على ابناء المتوفي اذ اجر الى الحاكم والفصل العشائري لذوي الضحايا .حاشية مأساوية نكرها لنا المواطن

من المستحسن ان يتظاهر افرادها في اظهار الاسلحة التي لديهم واطلاق فرحة لرفاق قريب او المشاركة في العادات التي تعتبر من مكوناته او فروعه لا يمكن التوافق على انها عادات باتت تتلاءم مع مجتمعنا المعاصر ومنها الأخذ بالشارع، او اجبار الفتاة على الزواج من ابن عمها بعد التصيب التعليمي والثقافي التي حصلت عليه المرأة في العراق ما جعلها اكثر اعتماداً بشخصها والشعور باستقلاليتها وكيونتها الاجتماعية.

نتيجة الاطلاقات النارية الطائشة التي يطلقها البعض للتعبير عن فرحة لرفاق قريب او المشاركة في العادات التي تعتبر من مكوناته او فروعه لا يمكن التوافق على انها عادات باتت تتلاءم مع مجتمعنا المعاصر ومنها الأخذ بالشارع، او اجبار الفتاة على الزواج من ابن عمها بعد التصيب التعليمي والثقافي التي حصلت عليه المرأة في العراق ما جعلها اكثر اعتماداً بشخصها والشعور باستقلاليتها وكيونتها الاجتماعية.

حديقة سيد ورد



المواطن ياسعار رمزية لكانت رحبت الحرب ضد البنية الملوثة وبزمن قياسي.

سعيد عودة وسيد ورد من معارف القدماء التقينهم مؤخرا في سيارة (الكيا) وكان اتجاهنا واحدا هم في سبيل الوصول الى ساحة الطيران ومن ثم الاتجاه الى منطقة البغداد لزيارة قريب لهم بينما كنت متجها نحو عملي . الذي اعرفه عن سيد ورد بأنه شديد الاهتمام باقتناء اصص الازهار في بيته في مدينة الصدر والذي لا تزيد مساحته على ٧٠مترا مربعا لكنه جعل منه حديقة في قسم منه لا تضاهيها حديقة منزل في مدينة الصدر يشترى كل ما تقع عيناه عليه من نباتات ظلية وشجرات ازهار موسمية لذلك تجد زائر بيته لا يشعر بضيق مساحته بقدر ما يركز انتباهه على انواع النباتات الموجود في هذا (المنزل الحديقة) لذلك كان من خلال نافذة السيارة يتأسف لكون هذه الشتلة لم تسق ويغني شجرة التخليل التي تبسبت وينتقد هذا النبات في الجزيرة الواسطة وينشد بذلك لكل امرئ من دهره ما تعودا) مثلما يقول شاعره لذلك كنت وسيد عودة نتبادل الغمز واللمز لأنه ابتعد عنا وكان

مريضنا وطبيبنا

سعيد عودة وسيد ورد من معارف القدماء التقينهم مؤخرا في سيارة (الكيا) وكان اتجاهنا واحدا هم في سبيل الوصول الى ساحة الطيران ومن ثم الاتجاه الى منطقة البغداد لزيارة قريب لهم بينما كنت متجها نحو عملي . الذي اعرفه عن سيد ورد بأنه شديد الاهتمام باقتناء اصص الازهار في بيته في مدينة الصدر والذي لا تزيد مساحته على ٧٠مترا مربعا لكنه جعل منه حديقة في قسم منه لا تضاهيها حديقة منزل في مدينة الصدر يشترى كل ما تقع عيناه عليه من نباتات ظلية وشجرات ازهار موسمية لذلك تجد زائر بيته لا يشعر بضيق مساحته بقدر ما يركز انتباهه على انواع النباتات الموجود في هذا (المنزل الحديقة) لذلك كان من خلال نافذة السيارة يتأسف لكون هذه الشتلة لم تسق ويغني شجرة التخليل التي تبسبت وينتقد هذا النبات في الجزيرة الواسطة وينشد بذلك لكل امرئ من دهره ما تعودا) مثلما يقول شاعره لذلك كنت وسيد عودة نتبادل الغمز واللمز لأنه ابتعد عنا وكان

علة مريضه. طبق اجراء التحويل ولكن الاعداد المراجعة للمستشفيات بقيت على ما عليها، طو اير وحلقات ما زالت تحيط بالمعالج منتظرة دورها وربما شنت انتباهه. ذلك ما جلب انتباهي في مستشفى اليرموك الذي يمكن القول عنه بأنه من المستشفيات الكبيرة والتي تقدم خدمات متميزة لراجعها وكذلك لابد من الإشارة الى ثقافة المستشفى والكادر الطبي والصحي العامل فيه والعاملة الطبية التي يتم التعامل بها مع المواطن الحشود التي لاحظتها في المستشفى تعد بالمئات وفي وقت كان يمكن ان تنحسر فيه مجاميع المراجعين الذين دائما تكون ذروة مراجعتهم عند ساعات الصباح ولكن هذه المرة كانت هناك حشود من المراجعين تنتظر دورها والساعة تجاوزت منتصف الظهرية. ذلك يعني ان اجراءات التحويل التي كان ينادي بها مرءاء المستشفيات ويجدون فيها الحل الأمثل ليست بناجحة .

ما أردنا الذهاب إليه هو الأجراء التي يحاط بها الطبيب في المستشفى كلما كانت حياة ونظامية وفيها متسع من الوقت زادت فرصة المريض في الحصول على فحوصات دقيقة يمكن ان تساهم مساهمة فاعلة في علاجه وإذا بقيت الأمور على ما هي عليه فالخسارة تلحق بالطرفين.

بغداد / احمد نوفل كثيرا ما نلقى اللوم على الطبيب في المستشفى بدوى إهماله مريضه وان وعاملته له في المستشفى الحكومي تختلف اختلافا كبيرا في عيادته الخاصة. ربما اتهم بعضنا الطبيب بأنه يحاول بطريقة ما اللجوء الى تحويل مرضى المستشفى لعيادته لكسب المال... لكن من سنحت له فرصة زيارة مستشفى من مستشفياتنا العامة لايد له وان يلحظ ان الطبيب في العيادة الاستشارية في موقف لا يحسد عليه من كثر ما يحبط به من طالب العلاج. هذه الظاهرة لم تجد حلا عند مؤسساتنا الصحية وان المريض والطبيب معا يواجهان المشكلة ذاتها، فالمرضى لا يحظى بالاستشارة الطبية الدقيقة والطبيب لا يتسنى له فحص مريضه. هذه المشكلة سبق لنا وان طرحناها على المعنيين فكانت الإجابة، أنه بإمكان حلها فيما إذا تم اعتماد (التحويل) اي ان المواطن طالب العلاج لايجوز له مراجعة المستشفى مباشرة دونما تحويل من مركز صحي او عيادة طبية يمكن لها ان تؤيد حاجته لمراجعة مستشفى حكومي، وبذلك يمكن تقليص أعداد المراجعين للمستشفيات الى اعداد يمكن للطبيب ممارسة عمله معها بأقل المتاعب واكثر تركيزا في الوقوف على

شكاوى

بالقاعد و صرف المستحقات ولكن عند مراجعتنا للدوائر ذات العلاقة صدمنا بالروتين والتعامل غير المتفهم من هذه الدوائر علما بأن لدينا الوثائق والمستندات المؤيدة من قبل وزارة الهجرة والمهجرين وتطالب بحقوقنا كمواطنين عراقيين يستحقون حقوق المواطنة بالعيش الكريم في بلدا.

بالتقاعد و صرف المستحقات ولكن عند مراجعتنا للدوائر ذات العلاقة صدمنا بالروتين والتعامل غير المتفهم من هذه الدوائر علما بأن لدينا الوثائق والمستندات المؤيدة من قبل وزارة الهجرة والمهجرين وتطالب بحقوقنا كمواطنين عراقيين يستحقون حقوق المواطنة بالعيش الكريم في بلدا.

بالتقاعد و صرف المستحقات ولكن عند مراجعتنا للدوائر ذات العلاقة صدمنا بالروتين والتعامل غير المتفهم من هذه الدوائر علما بأن لدينا الوثائق والمستندات المؤيدة من قبل وزارة الهجرة والمهجرين وتطالب بحقوقنا كمواطنين عراقيين يستحقون حقوق المواطنة بالعيش الكريم في بلدا.

بالتقاعد و صرف المستحقات ولكن عند مراجعتنا للدوائر ذات العلاقة صدمنا بالروتين والتعامل غير المتفهم من هذه الدوائر علما بأن لدينا الوثائق والمستندات المؤيدة من قبل وزارة الهجرة والمهجرين وتطالب بحقوقنا كمواطنين عراقيين يستحقون حقوق المواطنة بالعيش الكريم في بلدا.



تستلم رسالتكم على عنوان البريد الالكتروني
www.people issues@yahoo.com
الموبايل
٠٧٩٠٣٤٠٥٠٠٢

او على الهواتف الارضية
٧١٧٧٩٨٥ و٧١٧٨٨٥٩
كاريكاتير..... عادل صبري

